

أسعد الناس بالحج | الحلقة 3 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا - [00:00:00](#)

لا شريك لك نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا نوعه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:30](#)

طيب النقطة الثانية اه في اللي هي نقطة التنهل والتعصب اه طبعاً دي من الحاجات برضو اللي حاضرة جدا في الحج والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه آآ نبه عليه - [00:00:49](#)

يعني زي ما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع من آآ من عرفات اه الناس كانت بتسرع لانها يعني هم شايفين ان انت لما باسرع وتزاحم وتروح تيجي انا عارف هو كانه مسلا مباراة وكأنه - [00:01:07](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس بالسكينة السكينة ليس البر بالايضاع. تمام آآ يعني مش بانك تسرع وانك تدافع وتزاحم الناس مش واخذ البر. مش البنك تتعجل وتحاول تعمل حاجة بسرعة. حتى لو تأخرت - [00:01:22](#)

قليلاً تمام؟ والتأخر ده آآ لم يعني ثمنه ان انت تؤدي العبادة بشكل افضل او بشكل احسن ده مراد ومطلوب برضه ولزلك بقى آآ يعني من القواعد المهمة جدا في الحج السفية - [00:01:39](#)

يبقى الانسان كل حركاته فيها السكين دي سكين في الطواف ايه سكين في السعي السكين في الصلاة السكين في الوقوف السكين في الحركة ترفق للناس وتمهل دي قاعدة بيننا وبينهم. للاسف بقى ان احنا بنشوف ان الغالب فكرة التعجب. ان هو واحد عايز ايه؟ حتى - [00:01:58](#)

يعني زي ما قلت في مفهوم التعزي الذاتي مسلا في رمي الجيمار. يعني هو ربنا يعني اه اخبر انه لا حرج على من يفعل ذلك السيناريو ما فعلوش. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ما فعلش كده. هو ما تعجلش اصلا - [00:02:22](#)

وهي هو امر على الاباح. يعني امر خلاص لو في في حالة ان في الزنب احتاج اليه استعمله. اضطر اليه استعمله. لا مع الوقت بدل آآ فهو الاصل عند بعض الناس. الرجل ده هو الفكرة اللي خلاص هو يرميهم مع بعض وخلاص مشي كسب في الساعات - [00:02:37](#)

آآ وكأنه يعني الانسان يعني ايه؟ هو عايز يمشي بسرعة يعني الواحد حتى كنا بنقول احيانا في الصلاة من المشاكل اللي بيسرق تخيل انت مسلا انا ابوك في الشارع مش قلت لي ان انا عايزك تتكلم مع بعض في موضوع كده - [00:02:58](#)

فهو الموضوع ده عشان انا مش انا كده يعني هو في مصلحته يعني. عايز ايه؟ في حاجة؟ طب يلا قل لي بسرعة بس ما تستعجلهمش يعني الشخص المتناسب مع الادب مع الانسان - [00:03:16](#)

من باب اول ما الانسان في الطاعة مع ان هو يظهر انه لا يحب ان يغادر او يفارق ما اماكن الطاعة لظهوره ان هو آآ لا يحب ان هو يرضيها خلاص ويتعزب فيها وبلا مع السلامة مع السلامة - [00:03:29](#)

فالفكرة اللي المفروض حركات الادمان دي مرتبطة بحركات القيود فازاي ان انت تدي نفسك مساحة للقصة دي؟ ما حد بيقول الكلام ده في القراءة يعني مسلا الحمد لله رب العالمين ربنا له ان يتفهم ما قرأ - [00:03:44](#)

انى له ان يتدبر ما يقرأ؟ مش يحسب اصلا ان هو ما بيديش نفسه مساحة لكده انما لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرأته ايه؟ لم يرو عنه قط انه قرأ قراءة اقل من مرتبة التحكيم - [00:04:02](#)

تمام؟ وده حتى كلام الدكتور عبدالعزيز القاضي في سنن القراء. ما لم يروى عنه قصر. كل قراءته اقلها منطقة التحكيم. الترسل ترجيع. فالذي يقرأ طاقة بطيئة جدا حتى تجيء الصورة اطول من اطول مني - [00:04:14](#)

قراءة بطيئة. ليه؟ لان هذه المساحة من التمهّل بتديه فرصة انه يعمل ايه؟ يفكر في اللي هو ايه؟ يقراه. يدبره تفضلت الى اي محاضرة نفس القصة انت لما ببقى واحد كل همه يقول لك ابني بيلحق بسرعة وقام مش عارف ايه غير واحد ماشي بالسكينة يستحضر النعيم - [00:04:28](#)

فالمهم اللي يقصده بالتمهّل هنا بالكلمة اللي النبي صلى الله عليه وسلم اطلقها وجعلها شعارا للحج. السكينة السكينة للانسان يكون عليه السكون. تمام؟ عليه التمهّل ده. آآ الترفق لا سيما ولا سيما - [00:04:48](#)

الحج يبدأ الحركة بتاعتك ما تخصصكش لوحك انت تتحرك حركتك مش مشكلتها بس انها قد تؤذي غيرك وممكن الانسان في اسراع ولا مش عارف يعمل ايه زي ما قلت عشان لسه بيلحق بسرعة يقول لك الحق ان انا اوصل مش عارف مزدلفة عشان الحق مش عارف اصلي المغرب العشاء والحق - [00:05:06](#)

وعشان ندرك حاجات بسرعة. مش عارف يتحلل بسرعة. فهو عشان وكأن عنده عرق سقيم وعايز ايه والزلك من القواعد المهمة برضو ان احنا نلاقي ايه؟ التركيز في الكلام عن الحج. مسألة يعني كذا وكذا ووراها كذا والحق كذا - [00:05:27](#)

لازم ياخذ نصيبك من التمهّل نصيبك من السكينة عشان تقدر تؤدي عبادة ان يكون قلبك حاضرا فيها. تمام؟ طيب اه النقطة اللي بعد كده انا اقصد دي دي رقم ثمانية. رقم تسعة بقى - [00:05:47](#)

القياس والمعايير ايه بقى قياس المعايير دي يعني شف قاعدة كده الناس بتوع الادارة بيتكلموا فيقول لك ما لا يمكن قياسه وتقييمه؟ لا يمكن تطويره وتقييمه عن الحاجة اللي ما اقدرش اقيسها واقيمها مش هقدر اطورها واقومها. بمعنى ايه - [00:06:05](#)

انت النهاردة على سبيل المسال زي ما قلت لك هرجع لمسال البناء ده. انا اديتك حصة قوي. قلت لك عايزك في النهاية. هتقول ايه؟ عايزني ابني ايه اللي عايزها كام دور ولا في ثلاث ادوار؟ هتقول لي طيب ثلاث ادوار دول عايز كام غرفة في كل يوم؟ اقول لك عايز اربع غرف. اكيد يعني - [00:06:25](#)

بتسأل عنها ليه؟ عشان انت تقدر تعمل ما كيتش الماسك ده تقيم به التنفيذ الشرعي ولزلك انا بيبقى عندي حاجات عارفها مش صاحبي تمام تمام ان دايم بقول ان كل الممارسات الحياتية تخضع لعملية قياس ومعايير. كل الممارسات الحياتية لازم تكون في

عمود - [00:06:45](#)

وايه اللي اصلا هتفصل؟ يعني مسلا والدتك في البيت لما بتروح مسلا تحط شوربة فوق الرز بتعمل ايه؟ بتقيسه بالمعلقة هي حاطة قد ايه نص معلقة ولا حبة فوق معلقة لازم اصلا - [00:07:11](#)

اه تحط الملح بتدوب. ما هو ده ده قياس لازم كل حاجة تقيس وتعرف انت ماشي صح ولا مش صح. وتقيس النهائي المنتج بتاعك هو عامل ايه للاسف الشديد رغم ان الشريعة اكدت على الكلام ده في كل الاعدادات تقريبا يعني مسلا لما باجي اقول من سرتة

حسناته وساءته سيئته فذلك المؤمن - [00:07:24](#)

مقياس الايمان ان انت تفرح بالحسنة بتاعتك وتبقى حريص عليها وتزعل لما تعمل سيئة وتحاول تباهد نفسك لها ده اشبه باللي بيسموه في يعني في الشريعة اه الشروط يعني بيسموه الشروط - [00:07:44](#)

الشروط المتعلقة بالعمل اه المهم قصدي ان قصة الكراسي المعلومة عشان ما ياخدوش قصة كلامي يعني قضية يزن البعض من كلام فلسفي وكده انت النهاردة المفروض حطيت نفسك هدف في الحج. صح - [00:08:06](#)

طيب ان يكون حجك حج مبرور. تمام طيب وحطيت لنفسك ان الحج ده يكون وفق ما يحب ولا يرضاه يريده ربنا. طب انت بقى تعرف مين محجج صح ولا غلط - [00:08:19](#)

لازم انت تقيس هنا يبقى عندك عوامل تقيس بها واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة المفروض ما كنتش عملت كزا ولا كزا ولا كزا
مفروض اكون حققت كزا وكزا وكزا - [00:08:31](#)

ولذلك احنا للاسف الشديد ايه ما حدش بيعتني بحكمة يدك مقاييس يقيس بها متحرك ماشي صح ولا غلط. انت كده يعني فعلا في طريقك للي انت تحقق المراد منك في الحج ولا مش في طريقك؟ اهو اعمل الحاجات دي اللي الناس بتعمله خالص - [00:08:43](#)
انما افضل لما تيجي انت مسلا على سبيل المسال تصلي وبعد ما صليت انت ما وجدت حاجة اتغيرت لكن في مشكلة في الصلاة انت صليت والصلاة دي ما قربتكش من ربنا اكثر؟ انت حجيت والحج ده ما قربكش اكثر. وما يمتنعش عن مناكير وما فعلتش كزا ده فيه مشكلة اصلا - [00:08:59](#)

وانت برضو حجيت وانت اثناء الحج نفسه برضه مش مقتنع بالرفض ولا الفسوق ولا العصيان ولا غيرها. مشكلة برضو وده اللي اقصده بان انتم لازم يكون فيه قياسي مع لان يعني للاسف الشديد الناس بتتخيل يعني. بما انه هو امر للشريعة او للدين فما فيش داعي ايه؟ يا عم دي حاجة بتاعة ربنا. وبعدين ما نقعدش - [00:09:19](#)

رغم ان اصلا في اي حد بيشتغل في اي مكان بيعمل له ايه؟ بيجي اخر الشهر بيقومه حضورك قد ايه؟ طيب حضر بس مسلا عندك مهام عند الموضوع طبيعي جدا في حاجات تخص الدنيا. من باب اول ما يخص الاخرة. من اول ما يخص عبادتنا والرسول بتاعتنا - [00:09:43](#)

وصلواتنا من باب اول ما هتكون كده. ان انا اجي احاسب نفسي انا حضرت المشاهد حضرتها. طب حضرت المشهد ده؟ ادبت المطلوب مني فيه على السنة قد ايه ده حاضر ولا مش حاضر. طب انا كنت دي القصة دي حط معايير وتحاكم نفسك فيها - [00:10:03](#)

الحب مقاييس وتحكم نفسك فيها. طب احنا دي نقطة مهمة يبقى واحد مش من شغل المعايير النقايسة خالص. طيب حد ثاني يعمل ايه يجي بقى لما يحط معايير ولا مقاييس يجيها الازمة الثانية - [00:10:19](#)

يحطوها منين؟ من رأسه طبقا لتصوره افصل ايداه عن الحج ايه؟ ان انا في يوم عرفة اقدر ان انا اعمل ايه؟ اطلع جبل الرحم وهو حق مقياس ان يوم عرفة يوم ايه؟ يطلع جبل البحر. مش مثلا يستثمر كل ثانية من ثواب الدعاء اللي هو من بعد الضهر مثلا للمغرب - [00:10:31](#)

يعني يجري كل حاجات وحشي بحاجاته كلها. لا هو يعمل ايه؟ حط لنفسه متلازم يقوم ايه لان مجرد ما وصل جبل الرحمة ووقف عند جبل الرحمة يبقى كده ايه؟ خلاص. حط نص الهدف انه يلمس الحدث - [00:10:55](#)

تمام؟ ده اللي هيحصل. فكل شوط من اشواط يعمل ايه؟ الشوط اللي بعده عمال يعني يبدا ويتسرق عشان يعمل ايه يخش يلحق بسرعة وحط لنفسه المقياس كده فيجي مسلا في نهاية الحج او في نهاية العمرة يقول لك ايه؟ يعني لمست الحجر مرتين - [00:11:11](#)

وعلى فكرة اطلاق جبل الرحمة عرفت وانا نزلت مش عارف ايه في المشعر الحرام. وعارف عملت كزا كزا. عارف البتاع ده انا طلعت مسلا درجة الحرارة حتى ممكن احط مقاييس من عند نفسه. يقول لك انا رحت زفت - [00:11:30](#)

وعلى فكرة لما كنا هو يبدأ يحط مقاييس ومعايير من عنده ايه؟ نفسه اصلا على فكرة الحمد لله ده انا عملت مش عارف اربع عمرات في العمرة دي. اه عارف ده انا كل يعني - [00:11:42](#)

يعني نصف بعض العلماء استحب ان مثلا خلاص الاجابة هو طالما عمل الطواف السعي بتاعه انه ما يروحش يسعى ثاني. ليه؟ يفسح يعني احنا واحنا بنطوف ونسعى في الطواف السعي بتاع العمرة - [00:11:58](#)

اللي بيطوفوا ويسهروا معنا تسعين في المية منهم مش ايه؟ مش محرومين طب ليه؟ يعني وعمالين يزنقوا في الناس ويضايقوا الناس واللي يجي واللي ماسك الموبايل ومش عارف يعني يعني لايف من القوام - [00:12:15](#)

يعني طب انت اصلا انت يعني معلش انت اصلا مش ايه؟ يعني دلوقتي انت خلاص افسح المجال لغيرك في ناس جاية واصوات

جاية فرصة يعبدوا ربنا خلاص والله لقيت فيه فسحة والدنيا ماشية كويسة. طب ما تطوف انت فوق - [00:12:31](#)
وتسيب اللي راح دمي للناس اللي حلميهم. يعني ما علينا المهم يعني يقصدوا ايه؟ لازم في معايير ومقاييس تقيس بها مش صح ولا
مش صح؟ اه الحمد الحمد لله على كده تمام. انا ماشي صح. تمام. الحمد لله رب العالمين انا في عرفة. عملت السنة كلها. انا الحمد لله
كل دعواتي اتحشدتها وتشوف - [00:12:47](#)

المقاييس دي ما ينفعش يكون اختراع من عندك انت. المقاييس تبقى المقاييس اللي جت فين؟ الواحد للمراد من انسان في مزدلفة
يعمل كذا. المراد يعمل كذا. انما لا ممكن واحد يلزم نفسه ان هو يلزمه به الشرع. او يترك ما - [00:13:07](#)
اخر حاجة في المطلوب والمضروب او في السمات المميزة للحاج اللي احنا نريده مراعاة تلت ابعاد. تلات ابعاد وجودي. ليه تلات ابعاد
وجوديين؟ التجهيز والتنفيذ والتعزيب ازاى؟ لما الانسان لازم يجي في اي حاجة على اكمل وجه. لازم يمر بالتلات مراحل دول -
[00:13:26](#)

ان هو يتجهز اول حاجة ويبدأ بقى بعد كده مسألة التطبيق والتنفيذ وبعد كده مسألة التثبيت والتعزيب طيب تعالوا نبص بقى على
يعني مشاكل بتحصل في الحياة لما نيحي نبص للتلات ابعاد دول في الحج. هنجد ان احنا بنركز او حتى يمكن مسلا لحزة ايه -
[00:13:50](#)

الحج نفسها. طب ما قبل الحج تهيئة القلب ده زاته بقى عارف اقلها حنة مش متهيألي يعني مسلا ما قعدش مع نفسه مسك ورقة
وقلم بيقول انا بحج ليه؟ ايه اللي هيقدم لي بحاجة؟ الحنة دي ما حصلتش - [00:14:11](#)
يعني كتير جدا بتسأل انت جاي تحب ليه كده يعني عشان ثواب وخير وفريضة وبتاع ناخذ اجر ربنا يغفر لنا ذنوبنا يعني ان شاء الله
في مبחס هنتكلم عنه ما يقدمه لنا الحي. تمام؟ المفروض خمسة واربعين حاجة - [00:14:29](#)
هو كل اللي في دماغه منها ايه؟ حاجة ولا حاجة ما يهياش قلبه ده يجهد قلبه. يعني تلاقي التهيئة عندنا لما نقول التهيئة بتبقى دوائر
كيدايرة اللي هي دائرة القلب - [00:14:50](#)

غرف البدن في المكان الموحد. خلاص كلنا احنا مركزين في الكلية على ايه؟ على البدن طب انا هجيب فازلين عشان لو التسلخات
تلحق والله انا مش عارف اعمل ايه؟ اجيب شمسية عشان الشمس. آآ الشبشب اللي هلبسه. كلكم كويس يعني. طب القلب بقى تهيئة
القلب بقى - [00:15:03](#)

يتمشى كتير عشان خاطر يهون عليه المشط. مش كل ده كويس طب فين القلب بقى يعني تهدئة القلب بذاته. يبقى الموضوع ده
بالنسبة له ايه؟ يعني ايسر واسر حتى كنت اوصي بعض الناس اقول له يا عم طب حتى هيا قلبك بالنتيجة؟ يعني اقرأ سورة الحج
ودارسها افهم معانيها ركز معي شوية - [00:15:24](#)
برضو مش في فبيقرا حتى الايات اللي جت في الحج واعرف معانيها واعرف ربنا بيقول ايه يعني انت هتمارسي في الحج ايه اللي
هتعمله في الحج؟ تقعد تذكر ربنا هتيجي ايه؟ طب من دلوقتي جهز الامر ده واحشد دعواتك و جهز نفسك - [00:15:55](#)
فبرضو يعني مسألة الترتة والتجهيز بنعملها ان انا اتهيأ واتجهز للحج عشان لما ادخل الحالة دي لزلك كنت يعني الواحد فعلا يمسح حد
يعني كل همه انه يوقف جسمه في المكان اللي يقوم به - [00:16:12](#)

وده في حد ذاته حاجة كويسة برضو يعني مش يعني يعني ما افهمش الكلام يا جماعة ان انا بقلل من شأن حركة المهم بس تعملوا
تعبدوا لله. ربنا بيقول لك نام هنا بتننام هنا. قم بتقوم. اقع بتقعد. ده كويس. يعني دي حاجة عظيمة. بس اللي يقصده بقى ايه؟ مع
الوقت بقى مسلا - [00:16:30](#)

رايحين قاعدين في الجامع جايين من السهرة شوية ومش عارفين طيب وبكرة تاني يوم مش عارف نعمل ايه وهكذا. يعني كل
القصة لدرجة ان بعض الناس يبقى قاعد مفلس اه يلعب اخر اي حاجة يقعد يمكس موبايله. ازاى ييجوا يشربوا شيشة مسلا على
عرفة دول ولا كانوا بيتفرجوا على الماتش السنة اللي فاتت - [00:16:50](#)
عادي يعني هو الموضوع عنده ايه؟ بس يعني مش هو قال مش بيعمل حاجة. لا انت واحد عايز واين فيها؟ اقل ما فيها. انك من

النهاردة تهيأ نفسك لايام الحج - [00:17:23](#)

يعني مسلا ممكن تجد بعض الناس للحج صوم عرفة ما قالش اذكار الصراحة ليه ما قالش اسباب المساء؟ فبقينا آآ الصلوات مسلا هو ما حافظش على الازكار اللي بعد الصلاة - [00:17:36](#)

طب ليه ما هو انت دلوقتي هيا نفسك على الاقل ان الايام دي مش هقول لك يعني تستحلف فيها عبادات. على الاقل تحافظ على المستوى العادي من الايه بلون من التهيئة - [00:17:49](#)

مستحيل نفسك بتقوله من دلوقتي هيا قلبك هيا قلبك للنشاط بتاع الاخرة دي يعني سورة الحج لما تقعد تركز فيها هتلاقيها بادئة بكلام عن ايه اصلا الاخيرة او المشهد يعني طبيعي عشان تهيب نفسك لمشهد ضعف - [00:18:02](#)

علشان انت لما المعاني تحضر في قلبك اصلا سورة الحج تيجي انت لما تشوفها على الارض ما انت ما بتشوفش حشد كده في حياتك صح؟ ما بتشوفش الحشد ده ابدأ في حياتك. ما تشوفش الحشد ده وشوف الناس كده - [00:18:18](#)

محشورة بالشمس يعني يعني ما فيش شيود بتشوي الناس فتهيئة القلب مش بس تهيئة البدن طبعا مع بعض الامور الواحد صلاح الحج نبه عليه في دي من امور البدنية اللي برضو احيانا تخصص عنك بعض ما تجد يعني الابداع. طيب - [00:18:32](#)

اللي شاغلنا دايم الصراحة ان مسلا ايه طب هو كذا هتعب ولا ما اتعبش؟ ممكن بعض الزملاء يتصل بيه يقول لي ايه؟ انا عايز واحد عنده خبرة في الحج فبعمل كذا ولا اعمل - [00:18:53](#)

انا اتصرفت يعني طب ايه بقى طب انا دلوقتي عايز ابقى مجهز قلبي للحاجات دي عايز قلبي حاضر ما هو في طيب وهو انت هتقوم بالمنافسة دي دلوقتي انت مسلا هتطوف الطواف - [00:19:03](#)

هتقف بعرفة تستحضر ايه في الوقوف بعرفة مين بقى ان انتم تفضلوا تستحضره في قلبك؟ من غير ما تهيب قلبك علشان القلب يقدر يستحضر ان عندي الايه؟ الصورة وتهيئة القلب يعني للاسف طيب من الحاجات اللي كتير بيهملها برضو مسألة التعزيز والتثبيت والتعزيز. يمكن انا اشرت اليها في كلامي سالسا يعني - [00:19:22](#)

وهي مسألة انك خلاص ربنا من عليك يا سيدي الحمد لله ماذا بعد الحج؟ يعني يكون بنا نكمل دلوقتي ايه اللي هيحصل بعد ولزلك رؤيتك النهاردة ان انت رايح له او رؤيتك للحاج الدفنة. يعني كنت دايم اقول لهم مسلا في رمضان اقول لهم ايه رؤيتك لرمضان؟ رؤيتك - [00:19:43](#)

قبل رمضان يوم ما تحدد اداءك في رمضان برضو رؤيتك للحج هو اللي هيحدد اداءك في الحج. لو انت فعلا نفسك بعد الحج يكون انسان تاني خالص. خرج من الظلمات الى النور. رجعت يوم ما دخل امه - [00:20:05](#)

يبقى ده معناه ان انت في حاجات لازم هترتبها بعد ما تخلص حاجة ان في مناخير هتقطعها. في حاجات غلط كنت بتعملها هتوقفها. في حاجات كتيرة لازم تتغير عندك الامر مرتبط برؤيتك بالحجم - [00:20:18](#)

ومرتبط بموسى بعد ما خلصت الحج. طب ازاى بقى تثبت النعمة اللي كان يديها؟ وده بيتم اهماله للاسف الشديد يبقى اللي انا اقصد تلات مراحل في مرحلة اسمها التجهيز تغيير التجهيز. مرحلة اسمها التثبيت والتعزيز في الاخر. والمرحلة اللي في النص رقم -

[00:20:35](#)

حالة التنسيق. دايم احنا منشغلين في الحج والخطابات اللي بتوصلها الحاج بتركز على الباب الايه؟ اللي هو ايه؟ ده بتاع التنفيذ. فين بقى البعد بتاع التهيئة والتجهيز لا سيما لا سيما التنفيذ والاداء هيرتبط الى حد كبير بايه - [00:20:52](#)

والمنجزات اللي فادت لك والحاجات اللي ربنا اكرمك بها التسببت بتاع العزيز هيفرق جامد جدا جدا للحفاظ على زي ما قلت لك لما الناس بتبقى شايف نفسك بعد الحج ازاى ده هيصرف في نظرتك للحج من اول خطوة - [00:21:10](#)

ان انتم فعلا واحد عايز يتوب عايز يرجع احد ثاني. وواحد عايز ربنا يصلح حاله. يحرره يظهره من اساسه. يبقى في كل مشهد دعاء مستجاب الفرصة عايز فيه اخلاق فيه يتخلص منها حاجات عايزة تتحلى بيها يبقى واضح الكلام ده يا جماعة تمام - [00:21:25](#)

تلك عشرة الف جنيه. عشر حاجات هي المفروض يعني آآ احنا قلناها آآ زي ما قلنا تحت عنوان بين المتروك والمتروك زي ما قلنا

المطروق هي للأسف الشديد الحاجات دي في جزء منها متروك والناس بتراكم بتتكلم عنه كثير وبتتناوله في جزء متروك احنا نفسنا فيه - [00:21:45](#)

المميزة للحج الذي علشان كده بتقدمه لك الدورة دي او يقدمه لك الكتاب ده ان احنا ازاي يعني ننجح ان احنا يعني بصوا خلينا يعني لو صح التعبير نخطط للحج ده. يعني ايه خطط له؟ انت لازم النهاردة تبقى حريص انك تنتقل من الحالة دي تحياها. والحاجة اللي تتمناها - [00:22:05](#)

فيه اربع كلمات كده لازم نكون حاضرين في يعني بين عيني السلام كلمة المنشوب وكلمة الموجود وكلمة المفقود وكلمة الضغوط خلاص ازاي؟ انت لازم تعرف ايه المنشود انت عايز توصل لايه - [00:22:25](#)

تمام؟ يعني انت عايز شايف نفسك ازاي بعد الحج ولازم تعرف الموجودين اللي انت فيه دلوقتي. انت فين اللي بنسميه الواقع اللي انا عايزه. والنشيد ده بنسميه الواقع اللي هو الواقع الاصيل. تمام؟ طيب ايه المفقود؟ المفقود ما بين هنا وبينه ايه - [00:22:42](#)

تطرح الموجود ده من نصيب دولة المسؤولية وتشوف ايه الجهود اللي انت ينبغي انك تبزلها عشان تصل للقصة وذلك مجهودي محتاج حديد محتاج نحلل الواقع الموجود بدقة وشكرية ايه الحاجات اللي انا ضعيفة عندي ما استثمرتهاش كويس - [00:22:59](#)

عنده ميزته يحلل الواقع اللي انت فيه بدقة وشفافية. طيب وتحدد الموقع اللي انت ينبغي ان تصير اليه بعمق وموضوعية اه تدرس وتندرج في شكلك ازاي بعد الحجم؟ انت اصلا كشخص حج - [00:23:24](#)

الحاجب ده شكله وصفي. تمام؟ يبقى تحدد الواقع اللي انت عليه اللي هو الموجود تحده بايه او تحلله بايه بدقة وشفافية وتحدد الموقع اللي انت ينبغي ان تصير اليه بايه؟ بعمق وموضوعية. تعرف انت رايع فين بالزبط - [00:23:41](#)

ولذلك تبدأ بقى تاخذ يعني خطواتك في انك تصل للسؤال يعني علشان كده باختصار انا بقول يعني احنا نتمنى ان شاء الله في الدورة دي او نتمنى في البرنامج ده ان احنا آآ يعني - [00:23:59](#)

اه انا حتى كتبت كده او حجزت بهذا الاتجاه انا ان نفسي واخواني على تحقيق المقصود والتحرر المؤسر للقدسية المعهود رجل ما يحتاج اليه المرء من الابتكار عن الواقع الموجود وتحصيل المفقود والوصول الى الحج المجيد. تمام؟ وكنت بقول حتى بقول كما اجابت بعض الكتابات - [00:24:12](#)

الاجابة عن سؤال كيف يكون حج الطالب من البداية الى النهاية يعني زي ما حد بيقول لك ان بداية المهام تكبير التسليم ايه؟ كذا كذا حدك ماشي ازاي؟ يستعين الله في ان يرسم المعالم العملية لحج القلب من البداية الى الله - [00:24:32](#)

اعوذ بالله من شرور الاختراع والاتباع. بل سيكون جهدنا في التقليد والترتيب لتسجيل الابتدائي. وفي تسليط الضوء على كل النصوص وتهنئة الامور نصل الى اكمل استنفاع واعظم انتفاع. اللي هو الاحسان. الاحسان في الحج - [00:24:47](#)

زي ما قلنا احسن العمل اكمله واجمله. وبعض الكمال وبعض الجمال اللي هو بعد الدفاع وبعض الاستمتاع اه المهم بيقلوا باختصار نريد ان يكون حجنا عبودية خالصا لله على طريقة خير البرية. وبعد ما نكون على القدس. نريد حجا ننطلق فيه من اسمى - [00:25:03](#)

كما شرع الله من المقاصد والغايات ونؤديه على اكمل ما شاء الله من الآليات والآيات نريد حزا للقلب نتطهر فيه من الذنب نسترضي فيه الرب. ونترقى من خلاله الى ارقى معارج المحبة والطيب. تمام؟ طيب - [00:25:22](#)

الحقيقة من الحاجات اللي شجعتني على القصة دي ان انا قعدت بقى اتأمل في واقع نفسي كده وحامل الواقع بتاعي ده والناس اللي حواليا تعالوا نشوف اصناف الناس في نظر الحج. ماشي - [00:25:36](#)

طيب ليه هنشوف اصلح الناس عشان نصفهم؟ لا عشان نصلح نفسنا عشان تحاول الى حد جديد تحدد مشكلتك طيب بعض الناس بيشفون ان الحج يعد فقيه وتكليف شاق يريد ان يتخصص منه - [00:25:48](#)

انا علي الحروب اسمها ايه الحمد لله على صدري هم كبير ان هو شايف ان اسلامه لا يتم الا بالايه بالحج وهو شيخه تكليف شرق ولذلك يعني الحقيقة الحج لا يخرج بمشقة - [00:26:02](#)

هي اعداد اصلا فيها ايه؟ مشقة التكييف مشقة على النفس لكن بعض الناس شايفه ايه تكليف عايز تخفف منه. صنف الناس. صنف ثاني بيشوفه رقم اتنين عادة في قومه يشيله بين من حوله من حوله الا يياشرها لا سيما مع توفر استعداد النادي البدني. عادة -
[00:26:22](#)

معروف في البلد ان اللي معه فلوس او ربنا وصى عليه امر ايه؟ يروح حلو فهو يشينه انه ما يعملش ايه واحد هو بيروح برضو يياشر العدو دي طيب يدفعوا بالفلول لمباشرة ذلك الذي يكثر الناس الحديث عنه - [00:26:46](#)
ولذلك انا عايز اقول لحضرتك حاجة معلش نقطة عميقة شوية بس محتاج ان انت تقعد تجرب اللي انت فيه يا جماعة احنا الحج مصنوع له هالة ويستحق خلفه بقينا بنشتاق له لمجرد انه ايه؟ في المعهود الذهني - [00:27:08](#)
يعني احنا كناس مسلا اه بدأنا نلتزم يبقى عايزين نعمل ايه؟ نحج عشان شايفين الحج ده سقف الايه؟ العبودية خلاص الحج ده عمل ايه ولذلك احيانا يعني بعض الناس لما يتهم مسلا في دين ايه؟ ده انا حاجج ثلاث مرات - [00:27:32](#)
لما جايب الايه فبالنسبة لنا اصبح الحج وكانه ايه يعني آآ يعني اه لانه في تصويره ان الحاج دافأ في العبادة خلاص حي وهو كده خلاص ايه؟ عدى وخلصت من السر - [00:27:50](#)

وبعض رقم اربعة وراه رحلته للتخفف من ضغوط الحياة يا حبيبي يعني فرصة كده نروح نخفف وبتاع ونقعد شوية وطالما عنده فلوس في الحج خصوصا اذا كان متيسله لحد زي الناس اللي عايشين في مكة الناس اللي معاهم اقامات يبقى - [00:28:13](#)
حد بالنسبة لي ايه؟ اسهل اقول لك والله رحح بحج ايه؟ فك عن مصر البعض يراه فرصة للتخصص من الزنوب فرصة نعمل ايه يعمل ايه؟ ينفذ الزنوب عشان ايه؟ يحط ثاني كده على نضافة - [00:28:31](#)

يعني مش في دماغه انه هيفوق. هو في دماغه يعمل ايه نرحب بالزنوب بس اللي شكله قوي ولا عمره ولا العمرة؟ الحج الى الحج كفارة لما بينهم. ويبعوا بين الحج والعمرة في النقد - [00:28:51](#)
ان هو عايز بس يخلص الذنوب بتاع السنة اللي فاتت لان فيه حاجات معاصي والنوم برضو كمل فيها ايه بهدل من السنة دي؟ عادي. ما عندوش مشكلة مش هو بقى يتوب ويرتاح ورجعنا وبقينا مختلفين لا هنكمل عدا عن نفس الطوب مفيش. بس عايزين نعمل ايه؟ عايزين نمسح اللعنة - [00:29:07](#)

آآ بعض الناس اللي ممكن يبص له بنظرة آآ دنيوية شايف ان انا لما بعتبر ولا بحب فلوسي بتزيد والدنيا بتبقى كويسة بعض الناس بيشوفوا فرصة لزيادة رصيده من الحسنات - [00:29:29](#)

يعني هو عايز بقى يعمل حج تبقى حاجة عظيمة كده لكن للاسف الشديد القليل من الناس من يرى الحج والعمرة معسكرا تدريبييا ينصلح فيه قلبه يزكى فيه النفس وتطيب الروح وتستقيم الزواج - [00:29:49](#)
ويعود الانسان سليم القلب نقية ظاهرا كما خرج من بطن امه. ثابنا عازما على ان يبدا صفحة جديدة مع الله فالغالبية بالاساس تسيطر عليه في النظرة للحج والعمرة الطقوسية سلسلة الروسيين والراغبين في الصلاح والاصلاح منهم. يفكرون بمنطق تسكين القائمة وحلها من جذرها. باعتبار الحج - [00:30:11](#)

عمرة فرصة لتسيير مخزون المخالفات والسيئات السابق بمباشرة شحن ذلك الخزان مرة اخرى بعد الحج. بل ربما كان في اثناءه عنده خزان بيفضيه وعائز ايه؟ وصدق شريح شريح القاضي حين قال الحاج قليل والركبان كثير. ما اكثر من يعمل - [00:30:39](#)
ولكن ما اقل الذين يريدون وجهه لكن الذي يحج على مراد الله منهم ويفقه مقصود الحج قليل فمن اي فئات انت يا ترى منظمك لحد ايه تشوفه ازاي وتقعد تمسك ورقة وقلم وتكتب الكلام ده لانه يستحق ان انت تعمل كده يعني - [00:31:03](#)

اه انا كلمت حضراتكم النهاردة عن اه العنوان بتاع الدورة دي او بتاع الكتاب ده. اصعب الناس في الحج. طريق الميسور آآ العميل الميسور الحاج مبرور. وآآ اتكلمنا عن ومسألة الحج - [00:31:31](#)
آآ وانفقنا ان انا صار حلمي طموحي فيما يتعلق بالحج انه يكون حجي مدروس يعني انا صاد طموحي ان حجي يكون حجه ايه؟ مبروك. تمام عايزين نعرف بقى يعني ايه حجما خلاص - [00:31:59](#)

لان زي ما قلنا ده بقى هو طموحنا او حلمنا فيما يتعلق بالايه؟ الحج. انا بقيت عايز ان انا اوصل لسورة الحج من جملة. وزي ما قلنا مش عايز كمان بقى حج مبرور - [00:32:17](#)

اللي هو الكلمة اللي انا مش هعرف عملها. حتى احنا قلنا الطريق العملي المجزور للحج المبرور. يعني ازاى انك تحقق الحج المبرور ده؟ بس بصورة عملية برضو ميسورة ايه الحاجات اللي انا زي ما قولنا بقى في الكلام ده عايزين مقاييس معاير في الحاجات اللي انا عملتها واحد اتنين ثلاثة اربعة - [00:32:27](#)

حجمه بحيس حطوه قدام عينيه واقدر عملهم ببعضهم. تمام؟ طبعا هي دي كانت قصة طويلة انا بالنسبة لي كانت رحلة التراب الخمستاشر يوم زي ما قلت يعني في وفي على مية مصدر او مية وخمسين مصدر كمان. علشان يعني نحرر كلمة حج البيت. طيب. باختصار انا هحاول ان انا المم الدنيا شوية في - [00:32:47](#)

آآ بنقول الكلام اللي احنا يعني محتاجينه الى حد كبير. آآ ومناقشة تفاصيل بقى هيجي في خلال التفاصيل ان شاء الله المتعلقة بالموضوع ده اه اول نقطة ان عشان افهم كلمة المجزور هي اصلا جاية من بر تمام؟ فلازم اعرف الاستعمال اللغوي وقيمة البر - [00:33:07](#)

فاهم في ايه اصلا والنقطة الثانية الاستعمال الشرعي اللي عند كلمة البر يعني في الشريعة كلمة البر تستعمل في ايه طيب والاستعمال الشرعي الخاص بقيمة البيت في باب الحج. تمام؟ طيب يعني مثلا زي ما قبل قبل ما ييجي في السنة كلمة الصلاة كانت مستعملة في اللغة. وكان مراد - [00:33:28](#)

استعمال شرعي خاص اه او في ناس في الشارع العام انها اه في ابواب معينة اللي هو باب الصلاة وكذا وكذا وكذا هو ده المقصود ثمان لغة لاستعمال الشعر انا هنا كلمة البر عايز اشوفها في اللغة كانوا بيستعملوها في العرب. وفي نفس الوقت نشوفها في الشريعة بتستعمل في ايه. فكل وبعدين نشوفها بقى في باب الحج ايه المقصود - [00:33:45](#)

الحج المبرور بالزات. ماشي؟ طيب اول حاجة لاستعمال اللغة وقيمة الجانِب ابن فارس بيقول ان المادة بتدور حوالين الصدق يعني مثل رجل بار يعني رجل صالح وبرا الفخ. تمام كده؟ آآ الراغب آآ في المفردات بيشف انها بتدور حوالين التوسع - [00:34:10](#) يعني بر يعني توسع والنبي ده هو المتوسع في الحياة والدكتور محمد حسن الخط المأسر. انبساط عظيم يعني برضه في نفس تمام؟ طيب. المهم استعمالات المادة في اللغة هنناقها بتدور حوالين المعاني. اول معنى الصدق - [00:34:31](#)

وقوله صدق فلان وبر وذرت يمينه صدقت يبقى البر او الشيء المغرور والشيء اللي فيه ايه؟ صدق. طيب. النقطة الثانية الطاعة بسرعة خلاص؟ يعني اه بيقول رجل بير ربه او ايه؟ يطيعه. خلاص - [00:34:52](#)

آآ المعنى الثالث معنى الصلاح والاصلاح قال بعضهم البر الصلاح وبر بير او بير اذا صلح تمام؟ يبقى الشيء المجزور هو الشيء الصالح. الشيء المجزور هو الشيء اللي فيه طاعة. الشيء او الانسان الانسان بر في حجه. يعني ايه؟ صدق. يعني ايه - [00:35:12](#) يعني عطاء يعني صلح ده على على مستوى جهاز حتى الان. الصلة والاحسان يعني انسان بر يعني ايه يعني وصل غيره واحسن اليه يبقى صدق اطاع صلح بحاجات ايه؟ الزمه. اما بقى في البر معنى متعدي. انسان بره في الحج يعني ايه؟ يعني وصل غيره واحسن اليه - [00:35:35](#)

في الحج واضح؟ طيب كمان في اللغة البر بيدور حوالين الصفاء والتجرد والخروف والتنزه فالبيع المجزور ما في هوش يبقى ولا تجدوا الاحيان. يبقى هنا برضه الصفاء والتدرج او دروس التنزه. اللي هو الشخص اللي جرب في حجه يعني عمل ايه؟ يعني صف حجه من كل - [00:36:03](#)

جيدها من كل من كل معصية برضو من المعاني انكسر ولده واضر القوم كسروا واضر بزر اصحابه اعلى. فالانسان كل مرة في الحج يعني اعمل ايه؟ يعني ادى به على اكمل صورة. ده على معنى الايه؟ الاستعمال اللغوي. تمام؟ طيب - [00:36:25](#) طبعا الكلام ده كله بقى من شواده ونشوف ارجع له في مكانه يعني الاستعمال الشرعي زي ما قلنا ان الرابط بيشف انها في الاتساع او الانبساط او الزيادة آآ وبيوافقوا على الكلام ده كثير من العلماء في الاستعمال الشرعي - [00:36:48](#)

اه ابو نيل العسكري في كتاب جديد بيتحدث عن وجوه النزاهر. بيقول فيه ان في القرآن بمعنى اه وفي الزيادة آآ هو اصل الزيادة
اصل الساعة وبعدين استهدف الزيادة يعني اصله ان حاجة تسعد. حاجة زادت - [00:37:05](#)

يقول سم استعمل في القبول. هو بيقول في القرآن على اربع ورق اول صلة مرة يعني وصل وصل غيره وبمعنى الطاعة ده المعنى
التاني ومعنى السواب والمعنى التالت ومعنى التقوى ده المعنى - [00:37:26](#)

خلاص؟ يبقى بره يعني وصل وبره يعني اطاع وبره يعني اخاه داء وبره يعني ايه؟ خلاص؟ طيب ومتجوزي بيقول واسم لما يحشر
به للمجرور النفع وقال ان اهل التفسير يبقى عندهم الجملة على ثلاث اوجه لاربعة زكهم ابو غبال واسقط منهم استوى -
[00:37:42](#)

المناب بيقول عن البر والتوسع في سائر الخير والفعل المرضي به هو في تسبيح النفس كالجبل او كالبر في تغيير البدن. البر هو ايه؟
خمح فبيقول ان البر ده في تزكية النفس. زي ان البر في تغذية الايه؟ البدن. تمام - [00:38:04](#)

المهم يعني الشيخ السعدي يقول الدر اسمه جاه لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الظاهرة والباطنة من حقوق الله وحقوق
الآدميين تمام؟ طيب المهم آآ نبص بقى على كلمة البر وحت ازا في النصوص - [00:38:22](#)

من قلة الدنيا نفسها جت ازا في القرآن وتنزل في السنة فالبر ده في القرآن والسنة تقريبا باغلب المعاني اللغوية السابقة يعني القرآن
والسنة ابقي وامعان اللغوية. فالبر ده بمعنى الصدق - [00:38:42](#)

يا ايها الذين امنوا اذا تنازلتم فلا تتنازلوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتنازعوا من دربي واياه؟ والتقوى. من بر الوالدين ايه صفر.
يبقى الرجل الذي بر في الشيء يعني صدق - [00:38:57](#)

وقوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر تمام؟ ربنا قال في نهاية الآيات
اولئك الذين صدقوا واولئك هم الناس تمام؟ فالبر ليس مجرد حركة البدن الظاهرة العاربية عن حظ النوافل من العمل الصالح. وليست

بمجرد المزاعم والاحوال العالية - [00:39:11](#)

يعني الاعمال والاحوال. اذا قال الله في ختام الايات اولئك الذين ربنا يديم الابرار ويشربون من كأس الجانب الزواج وهو كافورا عين
يشرب بها عباد الله يفجرون في الجوع. يوفون بالنذر ويخافوه. البر ايه؟ صادق - [00:39:37](#)

وقال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. انت بردو يعني ايه بمعنى تصدقوا. خلاص؟ طيب
يبقى دي كلها وطبعا انا زاهر يعني الشعور على الكلام ده. والناس استعمالات بتضر بمعنى الايه؟ الصبر - [00:39:55](#)

طيب اه انا بس بنبه التنبيه الاول ان النص الواحد من نصوص الوحي ممكن يشير لاكثر من معنى معاني الفكرة. زي ما يجي معنا
وصل ايران ضررا لتشير بمعنى الضرر كل ما عندي. تمام؟ بس احنا ايثار الاختصار بنحطه وفراره من التكرار - [00:40:13](#)

بنحط النص تحت معنى واحد. بس ما يمنعش ان انتم في المعاني الايه النقطة الثانية آآ احنا ما بنحطش نص تحت معنى الا اذا كان
العلماء آآ او حد من العلماء حاطه تحت المعلومة. طيب برضو البر يجي في نص - [00:40:37](#)

زي اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم ايه؟ وتعاونوا على البر والتقوى ربنا اننا سمعنا منادي ينادي ديننا ان ربنا يغفر لنا ذنوبنا
ويكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار آآ زيها وما عند الله خير من ابرار ان الابرار في النعيم - [00:40:53](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاسم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب
وفي رواية افتاك الناس وافتاك والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسألك في سفرنا هذا البر والايه؟ والتقوى وان يلعنها

وترضى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لامته الان - [00:41:23](#)

البر اراكم تمام واه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله عز وجل. وفي رواية بروا لله واطعموه تمام
طيب البر كمان ببيجي معها الصلاح والاصلاح. عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى الايه؟ للبر. يخلي انسان صالح مسلم -

[00:41:49](#)

ومن خرج على امته يضرب ضرها وفاجرها برها مصالحها. وفاجرها ولا يتحاشى لمؤمنها ولا يفى بعهد عهده فليس مني رسولا طيب

الدير يبجي بمعنى الصورة والاحسان برضو في المستشفى الشرعي. لن تناولوا البر حتى ترزقوا منا ايه؟ في الموت. معنى الصلة والاحسان - [00:42:16](#)

البرنامج هو الاحسان من الرحمن الانسان. وقد يكون المعنى لم تصل الى مرحلة البر وتكون من الاضراب حتى تفعله وينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم رجالكم ام تضروهم وتقسطوا اليهم. يتضرون يعني ايه؟ تصلون وتحسنوا اليهم -

[00:42:39](#)

وقوله تعالى ان يحيى وبرا بوالدته يعني. وعن عيسى وبرا بوالدته. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا البر وفي معنى الاحسان المعنوي يقول النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق. حسن الخلق برب ايه؟ او تعريف للبر والايه؟ البر

حسن - [00:42:57](#)

هو الاحسان بس احسان ايه؟ معنوي كده في احسان مادي واحسان معنوي طيب في الصفاء والتجرد والخلوس والتنزه بايدي سفرة تراه من بررة الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الا من اتقى الله وبر وصدق -

[00:43:21](#)

تمام المهم ده برضه فيه بمعنى الاخلاص والتدرج والتنزل عن المقاييس حتى الان تقريبا نفس الاستعمالات اللغوية مد بها النفوس الايه؟ الشرعية. بندرس تعمل تقريبا في نفس الايه طيب عايزين بقى نشوف الاستعمال الشرعي الخاص لكلمة البر في باب

الحج. يعني هل يا ترى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كلمة البر في الحج وعرفه - [00:43:42](#)

ودي بقى محتاجة اكثر من مجال ونركز في اللي جاي ده بقى عشان اللي جاي ده مهم هنستعرض مجموعة نصوص سيدنا النبي جاب فيها ست اجزاء. واتكلم فيها عن درجة الحج. خلاص - [00:44:11](#)

او ده فيها مضاد اول نص عندنا وهو نص مهم له صريحي ممكن يخلص الموضوع. النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. قيل وما - [00:44:25](#)

بره قال اطعام الطعام وفيه بالخير اجابة صريحة للنبي صلى الله عليه وسلم. الصنعاني يقول وطيب الكلام عام لكل كلام طيب.

المراد عام من ذلك. وهو طيبه بالذكر وبحسن خطاب الناس - [00:44:38](#)

ركزوا معي بقى عشان الحديث بيننا هو وهذا اصلح الاحاديث في تعريف الحج المبرور. لكننا ينبغي ان ننتبه يعني اسرع حديث تعريف الحج المبرور هو ايه؟ النبي لما سئل وما يضره الا ايه؟ اطعام الطعام وايه؟ وطيب الكلام. يعني ممكن انا وانت ما كنش في

دماغنا القصة دي ايه؟ خالص اصلا - [00:44:55](#)

ده ده اهم صفات الحاج النبوي طيب كلكم بقى من التنبيهات التالية. اول حاجة هذا ليس تعريفا لغويا بل هو تعريف البر بلوازمه او وسائله واضح؟ يعني اللي يعمل الحاجات دي موازن البر انك تعمل كذا. ومن وسائل البر المكنتة ماشي - [00:45:19](#)

تعريف النبي صلى الله عليه وسلم بالحج المبرور يؤكد ان وصفي المبرور يشير الى اعمال البر التي ينبغي ان يزداد بها الحاج يعني كلمة الحج المبرور مش وصف للحج بس - [00:45:43](#)

ووصف الحج من الاعمال اللي في الحج الحاج نفسه مسلا يكون خالص من الشوائب مش كده بس. ده هو وصفه له وللاعمال اللي ايه؟ المفروض يبدو ايضا نزام التعريف انه لم يكن المقصود منه الحصر والتفصيل بقدر ما قصد التوضيح والتنفيذ - [00:45:58](#)

اه مش المقصود بس الايه؟ الدور وهنشوف ليه اللي بيختار به صلى الله عليه وسلم لان هناك احاديث اخرى اشارت الى لوازم اخرى من لوازم الحج المبرور غير ما جاءه الان - [00:46:20](#)

تمام؟ طيب ده التمرين الثاني مما ينبغي الانتباه اليه في تعريف الحج المبرور بنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يوجه الانظار خد بالك دي بقى لامور قد لا يعتبرها الحال - [00:46:37](#)

من لوازم الحج المبرور وقد لا يهتم بها. اهتمامه بانفاق المال. وبذل الزهد في الطواف والسعي. والوقوف بعرفة يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اختار الحاجات اللي انا انا وانت مش ايه؟ مش هنتنبه ليها - [00:46:52](#)

وما يضره بطعام الطعام وفيه السلام. يعني ما حدش في دماغه ممكن يبجي في دماغه خالص ان بر الحج من غير ايه؟ يبقى الكلام ده بيوتنا كلها رايحة لفين رايحة ما نتخيلش ان ده زي انفاق المال يعني ممكن تجد انسان مسلا هو صرف مسلا في حقه خمسين الف ولا مية الف تمام؟ ويجي مسلا ايه - [00:47:09](#)

يعني يبخل انه يكون معه ناس رفقاء وان ايه؟ او مثلا يرصد كده كل يوم مثلا خمسة ريال ولا حاجة يعمل ايه؟ يظهر بها ليه؟ اه زي مسلا هو حريص على انه يمد ايده مش عارف يقول ازكار بس مسلا حد يكلمني ما بيكلمنيش بشكل طيب - [00:47:31](#)

يعني المشكل كلمة طيبة ما بينقلش الكلام الطيب ده. واضح؟ في حاجات ايه؟ احنا في الغالب ما بنتبش حد مسلا في حملة او مع ناس او نشرت او متابع حد او حد متابعه ليه ايه؟ يقول للناس كلام يدوقه. لا مش مهتم ان ده ايه؟ ان البر الميراث في الحج - [00:47:50](#)

عشان بس تدرك ان مش فكرة الحاج المبرور اللي هو حج ايه؟ والله عملنا فيه الاركان وخلص لا ده حد وصل للسورة دي. بنننه على حاجات قبل ان ننتبه اليها - [00:48:09](#)

طيب احنا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم مش قصده يفحصه بالتفصيل بقدر ما قصده التوضيح له ايه؟ والتنفيذ. يعني مثلا تجد ابن عمر يقول عن البر ايه؟ يبقى البر شيء - [00:48:19](#)

وجه طليق وكلام لين آآ بيقول برضو الحج المبرور اطعام الطعام وحسن الصحبة اه سعد ابن جمال سئل اي الحج اي الحج افضل؟ قال من اطعم الطعام كف لسانه قال سمعنا ان بر الحج فيه بالطعام وطيب الكلام. يعني هم بيرشدوك لحاجات ايه؟ مش في دماغك اصلا - [00:48:36](#)

لان عمرك ما هتخطط في حقتك انك تعمل ايه؟ ازاي تتعب الطعام؟ وازاي تطيب الفراق؟ وازاي تحسن الصحبة؟ وازاي ده وجهك خلق وكلامك ايه حاجات مش هتيجي في دماغنا اصلا في البيت كتير - [00:49:02](#)

الحاجات اللي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم اصلا يعني زي ما قلنا ممكن ما ننتبهش لها. رغم ان هي اصلا في الشاليه عليها حجم كبير جدا. يعني مسلا في الحج على وجه الخصوص - [00:49:16](#)

مش ربنا قال فلا رفس ولا فسوق ولا جدالة الحج هو ده اصلا ايه؟ داخل في ايه بتفيد الفرق ماشي؟ وما تفعلوا من خير يعلمه الله تخصص في طيب الكلام بالنهي عن مواقفه ونواقضه - [00:49:29](#)

وعمم في الاشارة الى اطعام الطعام لان فعل الخير الذي يحض الله عليهما يشمل الكلام والطاعة يبقى اشاد برضو للاتنين نسيب الكلام فلا رفس ولا في صوت ولا ايه؟ ولا جبال. وباطعام الطعام وتفعله من ايه - [00:49:47](#)

الخير اخصص كتير الكلام عشان نناقش المواقف وعن من في ايه؟ في اطعام الطعام وان في طعام الطعام والارض والحب على اطعام الطعام تصريحا كان في قوله واطعموا البائس الفقير - [00:50:06](#)

وقومه واكرموا القانع والمعترف واحب ربنا على الاطعام خصوص وخصوصا في ايام الجوع والانشغال. وتدخل فيها ايام الحج. فقال تعالى فلا اقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة فك رقة او بطعام في يوم بي ايه؟ مسجدة - [00:50:24](#)

طيب اما طيب الكلام فكان في قوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروا بك ما هداك الذكر وقوله واستغفروا الله وقوله انا هجيب لك الايات اللي في الحج ماشي - [00:50:44](#)

وقوله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم وسنة. وقوله واذكروا الله في ايام معدودات. وقوله وبيذكروا اسم والله في ايام معلومات وقوله لتكبر الله على ما هداكم وقوله واجتهدوا قول السوء - [00:51:00](#)

يعني كل دي توجيهات صريحة لايه؟ كلمتين لسيدنا النبي اختصر بهم واختصر بهم الايات دي كلها تمام؟ وكل ده داخل ازاي؟ وقال تعالى وكل عبادي يقولوا التي هي احسن مش الحسن قالت له ايه؟ احسن. ليه؟ لان الشيطان ينزغ الينا. وقال ادفع بالتي هي احسن. وقال ادعوا الى سيد ربك بالحكمة والموعظة - [00:51:16](#)

في حسناته جاهلا بالتي هي احسن. وقال وقولوا للناس حسنا الكلام ده قدام الحج بس تيجي تبص بقى عامة طيب ولذلك يعني

تجد بقى المسألتين دول على فكرة احنا مستغربينهم ده صحابين جدا في الشريعة - [00:51:40](#)

يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اول ما اوصى به لما دخل المدينة ايه عبدالله بن سلام بيقول لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم للذين ان جسد الناس قيل له. فكان اول شئ سمعته تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام - [00:52:06](#)

لو تيجي السلام اهو واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام فاتوا ولا زالت تلك وصيته للصحابة. عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اخبرني بشئ اذا عملته او عملت به دخلت الجنة - [00:52:24](#)

بعمل مطلق قال افشوا السلام واطعموا الطعام وصل الارحام وكل الليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام عشان تعرف بس حجم القضية دي عشان ما تجيش تستغرب يا ترى هي دي ما تخلي الحج مبرور؟ واضح ان في الشريعة اصلا - [00:52:41](#)

وعن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام واطعموا الطعام وادخلوا الجنة. لان في رواية يا جماعة فيها ايه فيها اطعام الطعام وافشاء السلام. بس - [00:53:04](#)

فعشان كده احنا ما اعتمدناهاش. بس افشاء السلام داخل فين وعن هاني ابن يزيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بشئ يوجب لي الجنة. قال طيب الكلام وبذل السلام - [00:53:19](#)

واطعام الطاعة. وفي رياء حسن الخلق وفي رواية قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخل الجنة قال ان من موجبات المغفرة بذل السلام او بذل السلام وحسن الظن وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة في غرفة يرى

ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو موسى الاشعري لمن هي يا رسول الله - [00:53:37](#)

قال من اصاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نام. وفي الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وولى وبين الناسية واعتبر صلى الله عليه وسلم ذلك الامر الهم عن الاسلام. فقد سأل عمرو بن عبسة النبي صلى الله عليه وسلم. ما الاسلام؟ قال - [00:54:01](#)

طيب الكلام واطعام الطاعة الى اين وصل الامر وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال قطع من الطعام وتقرأ السلام على من عرفت رمضان - [00:54:25](#)

وعن عمر بن صهيب فيك سرف في الطعام يعني بيقول ان انت ايه بتصرف في طعام الطعام. فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر قال له قال له في كفارة في الطعام - [00:54:40](#)

وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطاعة وقد اخبر ان اطعام الطعام وطيب الكلام يقى العبد النار وغيرها من سنوس الحساب والدمرة. سواء في الحج او في غيره. وفي الصحيحين اتقوا النار - [00:54:53](#)

ولو بشق تمره والطعام الطعام فمن لم يجد فبكلمة طيبة وقال صلى الله عليه وسلم والدرجات افشاء السلام ولىن الكلام واطعام الطعام والصلاة لله والناس فيها يعني سبحان الله عشان كده فانظر الى ما كانت وفضل هذين الامرين الذين يستهين بهم الناس -

[00:55:10](#)

طعام الطعام وطيب الشراء. كيف يتسببان العبد في رضوان رب الارض والسماوات؟ ودخول الجنة وغفران الخطيئات. والارتقاء فيه على الدرجات. فكيف يكون محجما اهملها ولم يقدرهما حق قدرهما يعني انت ممكن معلىش انا وانت ما كناش القصة دي اصلا.

وتنتبه الى خطورتها في الدين ككل - [00:55:36](#)

بصرف النظر كمان بقى عن وجودها في الحجم الجديد. طيب التنبيه الخامس فيما يتعلق بالحديث ده انه يقاسم المشترك بين الامرين الذي ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم هو ايه - [00:55:59](#)

يعني ايه القصة اللي تشترك بين الحاجتين دول؟ لان اطعام الطعام وكل الكلام الاحسان المتعدي وده مما لا يكتسب اليه في الايه؟ في الحج في مسألة البدء. ان انت مشغول بان انت بتعمل ايه؟ الحج الكلام بس مش شغلك وتغسل لي الغلط. عشان كده كنت بقول لك

عدم - [00:56:09](#)

وضوح فكرة المقاصدية عند اللي يبزاحم ويقدر يزق اللي يجمع الحكيم اللي هو ايه؟ اطعام الطعام زي دي ولا غيرك نجيب الكلام ده لمين؟ بس في حجة بس هو في الاصل دول - [00:56:29](#)

سواء كان بالفعل المادي او القوي الاليه؟ المعنوي. يا اما ماديا يا اما ايه؟ معنويا ماديا زي اطعام الطعام ومعنويا زي ايه؟ اللسان وفي ذلك اشارة الى اهمية مسألة المعاملات او الاخلاق مع الناس في الحج - [00:56:44](#)

واشارة الى ان الحج المبرور هو ما جمع اكبر قدر ممكن من صنوف العبادات المتنوعة. ليه؟ انت في الحجة اللازمة غافل عنه وتدريب نفسك. قال ابن رجب وانما جمع بين اطعام الطعام ولي السلام - [00:57:01](#)

ليكمل بذلك الاحسان الى الخلق بقول وفعل فلا يتم الاحسان بطعام طعام افشاء السلام. فان اساءوا بالقول غفر الاحسان بالفعل من الطعام غيره. وربما كان معاملة الناس احب اليه من الاحسان الى قائمين. طيب التنبيه السادس - [00:57:19](#)

علينا يبدو من تعريف النبي صلى الله عليه وسلم بحج مبرور انه يشير الى ان الحج المبرور هو ابعد من عمل او فعل واحد يقوم به العبد انما هو حالة من الصلاح الشامل المتكامل الذي ينبغي ان يعيش - [00:57:39](#)

خد بالك بقى مش الحج المبرور اعمل يلا واحد اتنين تلاتة لأ عايزك تعيش حالة الانسان البرد عايزك تبوس الحج من الابرار كلام سيدنا النبي مشيت لان كده الموضوع ايه؟ مش حاجة جميلة دي حالا انت بتعيشها - [00:57:56](#)

تمام مدة الصراع لربما توقع البعض ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سيعرف الحج المبرور الذي كان له ذلك الفضل الكبير. انه سيتحدث عن شروط دقيقة وعميقة للاحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة وغيرها. لكن المفاجأة انه صلى الله عليه وسلم لم يثبت شيئا من ذلك وانما - [00:58:14](#)

ذكر امرين اسيرين الاحسان يحتاج المرء لزميمة في كل مناسكه من مناسك الحج احنا توقعنا لما نسال وما بر الحج الذي يريد؟ ان يكون طوافه كذا صح؟ بس قال حاجة ايه؟ مفاجأة بالنسبة لنا. حاجة هي في الجملة يسيرة ولا عاسرة - [00:58:35](#)

يصير ضده تمام بس خد بالك عن يسرها بس هي تبقى حاضرة معك من اول ما تقول بسم الله في الحج لغاية اخر لحزة ازاى ركز معي كده وانت جاي طعام الطعام - [00:58:54](#)

في فترة اه مش عارف منها في عرفات. معك في المزدلفة. معك في منى. معك. صح؟ معك على طول خالص على طول هيربي شيه يسير بس معك على طول. النقطة الثانية على وجازة ذلك التعريف - [00:59:14](#)

الذي اصدره النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور. الا ان كلماته جمعت الكثير من الامور منهم لاحتوا ان الامرين اللذين اختارهما النبي صلى الله عليه وسلم خذ بالك من الحديث ده. لا يختصان بمكان دون مكان - [00:59:31](#)

او زمان بين زمان او انسان بين الانسان في الحج. صح يعني يمكن زي ما قلت في اي حنة في اي زنب من اسباب الحد. مع اي شخص وانما يحتاج المرء للتماهن والحرص على زمة الحج كله دون ما حدود او - [00:59:45](#)

كل دي فوايد بنخرج بها من ايه؟ من الحديث ده طيب هنشوف بقى كل كلمة جمعت دي يعني جمعت كلمة اطعام الطعام الكثير من صنوف البر المذكورة في نصوص الوحي الاخرى - [01:00:03](#)

ازاي؟ يعني مسلا يطعمون الطعام على حب المسكين ويتيما واسيرا انما اطعمكم لوجه الله من الابرار يشرب يشربونه من كأس كنز وكفور. وقوله تعالى واتوا المال على حبه بلغا والمساكين في السرير. ليس البر - [01:00:16](#)

وقد تعلمتنا للبر حتى تنفقوا مما ايه؟ تحبون. وقولوا اذبحوا لله في اي شهر كان وبر وبر الله عز وجل. واطعمني الكلام اللي هو بيوقف في وصف البر في وسط الدنيا - [01:00:33](#)

جمعت برضو الكلام ده ازاي الكلام خد الركب بقى بحاجتين في لازم ومتعدد يعني ايه لازم؟ ان انا اتكلم مع نفس الكلام ايه طيب الذكر والتسبيح وكلمة غير كلام الطيب اللي هو بقى ده المتعدد. ماشي؟ يبقى فيه كلام في جزئين. انما اطعام الطعام في الشرطة من غيره. خلاص؟ انما بيبتدي الكلام فيه انا - [01:00:51](#)

لازم مية وفيه متعددة دي. تمام كان لازم معروف بها ان انا يعني لا يصدر مني الا كلام طيب. تمام؟ ربنا يسمع مني بيتي ويسمع مني قراءة قرآن يسمع مني تسبيح يسمع مني دعاء. طيب ومتعجب - [01:01:15](#)

اتكلم معك اتكلم احسن ايه؟ كلام كلام طيب. طيب المتعدد ده بقى يقول لك ايه؟ يقول لك بذل الندى واحتمال وقص الاذى بذل

المدى واحتمال وكسر ايه؟ الاذى ومثلا فلا تتنازل بالاسم والعدوان ومعصية الرسول. وتناجي بالبر والايه؟ والتقوى. مقصود الكلام - [01:01:29](#)

نتعاون على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان تحصيل الكلام. واقام الصلاة وآتوا الزكاة والمهندسين الكلام. بسند النذر القلوب باصين كده ولكن البر من اتقى البر حسن الخلق الماهر بالقرآن مع السفارة الكلام ده. كل ده في ايه؟ في سفر - [01:01:55](#) جمع التعريف النبوي الحج المبرور كل المعاني اللغوية والشرعية لله ازاى؟ اطعام الطعام يشيله تصريحها الى البر بمعنى الصلة والاحسان وفيه بالكلام ان كان لازما يشير تصريحها الى الدير بمعنى الصفاء والتنزل والتخلص - [01:02:14](#) ان انا ما يصحش مني الا كلام فاضي. تمام ونشير فيه بالكلام ان كان متعديا. خلاص الى البر بمعنى الصلة والاحسان المعنوي. لما انا كده بريتك ان انا قلت الكلام ده - [01:02:31](#)

ويشيلوا طعام الطعام وطيب اللامعة الى البر بمعنى الطاعة. فالتزام النبي لهما مع من عرف ومن لم يعرف مظاهر الطعام ويشيران معه الى البر بمعنى الصلاح. سيطعام الطعام يطيب الكلام من اهم معالم الصلاح كما قال. يشيران معا الى الصدق. فالصدق في - [01:02:46](#)

الاقوال يتجلى في طيب الكلام. والصدق في الاعمال والاحوال يتجلى في طعام الطعام وطول الكلام حيث يعد على حرصه على ان تكون اعماله متوافقة مع مزاعمه واقواله التي اعلنها في الحج. انت في الحج عمال تقول لبيك اللهم لبيك لبيك - [01:03:05](#) يعني لبيك اللهم عمرة لبيك لا رياء فيها ولا سمعة. اصدق في الكلام ده لا ويسبرون معه الى البر بمعنى الزيادة والكثرة والسعة. لان الطعام لان اطعام الطعام وطول الكلام زيادة توسع في الصلاح والطاعة. وتشمل الغيرة - [01:03:22](#) الاحسان والاصلاح. ده كان النص الاول احنا يعني نتوقف عند القبر ده. كلمنا عن آ البر في اللغة كده على السريع. تكلمنا عن استعمال عندها كتير وهمنا بقى استعمال كلمة ايه؟ ووقفنا مع اهم النصوص وابرزها وهو - [01:03:42](#)

رسول النبي صلى الله عليه وسلم وما يضره؟ فقال اطعام الطعام يطيب الكلام. وفي يوم منها ان تقريبا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التعريف الجامع جمع تقريبا كل - [01:04:02](#)

وكل ما عندي تقريبا البرده ويمكن اكثر نقطة استوصفتني انا شخصيا بالنسبة لي صراحة. النبي نبهني لحاجة انا ما كنتش كيف هلتقي فيها ولا اخذ بالي منها اصلا ولا احطها اصلا ايه ما بين عنيا بشكل واحد تمام في نصوص تانية ان شاء الله هنتكلم عنها بازن الله يعني بكرة - [01:04:12](#)

آ في ان شاء الله في المحاضرات وبحيث ننتقل بقى للموضوع ده للحديث والوحي عن الايه؟ عن الحج. حديث القرآن. الحج وحديث السنة عن الحج. وحديثها في باب المقاصد والهيئات ان شاء الله. آ ربنا عز وجل نسأل الله عز وجل آ نسأل الله عز وجل ان - [01:04:32](#)

انجزوا على حجنا اه حجا مبرورا والا يبادلنا خيرا من خراب الحجز وان يجعلنا اسعد الناس بالحج انه ليلة القادر عليه - [01:04:57](#)